ندوة استثمارية في مدينة نيويورك

تشرين الأول 11، 2007

تحت رعاية هيئة الأوراق المالية عقدت بورصة عمان وبالتعاون مع بنك نيويورك Mellon New of Bank The وشركة أرباخ جريسن Auerbach Grayson وبمشاركة Jordan Capital Market الأردني المال س أ ر بسوق خاصة استثمار ندوة المالية الأوراق إيداع مركز الأسواق المالية مع التواصل تحقيق استمرارية لغاية وذلك ،2007 لعام الأول تشرين 4-3 الفترة خلال نيويورك مدينة في Conference العالمية والمستثمرين الدوليين والسياسة التسويقية للبورصة وبمشاركة شركات أردنية تمثل مؤسسات مالية وصناعية كبرى. وقد حضر اللقاء رؤساء مجالس الإدارة والمدراء التنفيذيين لمؤسسات سوق رأس المال إضافة إلى ممثلي الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان والمشاركة بالندوة واكثر من 80 مدير استثمار يمثلون اكبر الشركات والصناديق الاستثمارية الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعرض الدكتور بسام الساكت أهم المؤشرات الاقتصادية، والأطر القانونية التي تحكم سوق رأس المال في الأردن والمهام التي تقوم بها هيئة الأوراق المالية في مجال الرقابة والتشريع وتطبيق القانون وحماية المستثمرين، ونوه إلى التطور الذي شهده سوق رأس المال الأردني في مجال الإفصاح والشفافية. وأضاف بأن اللقاء مع المستثمرين في مدينة نيويورك هو ترجمة عملية لأحد بنود إستراتيجية سوق رأس المال والتي تنسجم مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله في تعميق السوق وتعزيز جذب الاستثمار الأجنبي وتطوير بيئة استثمارية جاذبة ليصبح الأردن مركزاً مالياً متقدماً في المنطقة، كما أنها تتيح الفرصة أمام الشركات المالية والمؤسسات الوطنية في تقديم إنجازاتهم والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الدوليين. وتتيح للمستثمرين الإطلاع على التشريعات والأنظمة الحالية التي تحكم عمل مؤسسات سوق رأس المال والتوجهات القادمة وخاصة في مجال الإفصاح وتنظيم وتطوير السوق وإجراءات إعلاء سيادة القانون على التعامل حماية للمستثمرين.

واستعرض جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان فرص الاستثمار في بورصة عمان واستعراض تاريخ سوق رأس المال الأردني وأخر التطورات التشريعية والتكنولوجية والكمية التي شهدها، مؤكداً بأن بورصة عمان قد تمكنت من اجتذاب المزيد من الاستثمارات الخارجية بحيث تجاوزت (45%) من مجمل القيمة السوقية حيث جاء ذلك بسبب ثقة المستثمرين بالاستثمار في بورصة عمان والتي تتمتع بحرية كاملة لحركة رأس المال وعدم وجود ضرائب على الأرباح الرأسمالية والتوزيع في ظل ظروف من البنية الاستثمارية الجاذبة والانفتاح الاقتصادي. وأضاف السيد طريف بأن بورصة عمان قد تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تحقيق نقلة نوعية في مختلف المجالات التشريعية والتكنولوجية وأنها قد استكملت متطلبات الانضمام كعضو دائم في اتحاد البورصات العالمية WFE والذي سيصوت على انتخاب بورصة عمان للعضوية الكاملة في منتصف الشهر الحالي بمدينة شنغهاي، حيث تعتبر هذه العضوية نقطة تحول كبيرة في مسيرة بورصة عمان واعتراف دولي رفيع المستوى على التطور الذي شهدته البورصة وتلبيتها المتطلبات الدولية.

كما استعرض سمير جرادات المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية الدور الذي يلعبه مركز الإيداع في عمليات التسوية والتقاص ونقل الملكية، كما تناول المعايير الدولية في هذا المجال والمطبقة من قبل المركز والتي تساهم في زيادة الثقة بسوق رأس المال الأردني.

وشارك في هذه الندوة مجموعة من الشركات الأردنية المساهمة العامة المدرجة لدى البورصة وهي: البنك العربي، والشركة الأردنية للتعمير، وشركة المستثمرون العرب المتحدون، وشركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والإلكترونية والثقيلة، وشركة الثقة للاستثمارات الأردنية، وشركة مناجم الفوسفات الأردنية، والبنك الأردني الكويتي وشركة الاتصالات الأردنية وبيت الاستثمار العالمي. وقام ممثلو الشركات المذكورة بتقديم شركاتهم من خلال استعراض المشاريع التي قامت وتقوم بها شركاتهم والمشاريع المستقبلية المتوقعة وانعكاساتها على أرباح هذه الشركات، وتمثل القيمة السوقية لهذه الشركات نحو 60% من مجمل القيمة السوقية للبورصة.

وبعد أن انتهت مؤسسات سوق رأس المال والشركات من تقديم عروضها والتقارير عن مؤسساتها تم عقد اجتماعات ثنائية بين الشركات الأردنية والمستثمرين المهتمين بالاستثمار في السوق الأردني بشكل عام والشركات الأردنية المشاركة بشكل خاص، وتأتي هذه الاجتماعات بناءً

على رغبة المستثمرين واهتمامهم لاستكشاف فرص الاستثمار في هذه الشركات. ومما يذكر بأنه تم عقد 26 اجتماعا ثنائياً مع كبار المستثمرين.

كما التقى الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الأوراق المالية والسيد جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان بالرئيس التنفيذي لبورصة نيويورك السيد جون ثاي ومجموعة من كبار موظفي بورصة نيويورك، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون المشترك ما بين بورصة نيويورك ومؤسسات سوق رأس المال الأردني حيث تم الاتفاق على عقد سلسلة من البرامج التدريبية والفنية تعقد في مدينتي عمان ونيويورك لتعزيز خبرات وقدرات الكوادر البشرية بسوق رأس المال الأردني.

ومما يذكر بأن بورصة نيويورك تعتبر من أهم وأكبر الأسواق العالمية حيث تقدر قيمتها السوقية بنحو(30) ترليون دولار وذلك بعد اندماجها مع بورصة يورونكست.